

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

5533 - الإمام الصادق (عليه السلام): «إن كان العرض على الله حقاً فالمكر

لماذا؟!» [2179]. 5534 - الإمام علي (عليه السلام) أنّه قال في صفة المتّقين: «بُعده عمّن تباعد عنه زهدٌ ونزاهةٌ، ودنوّه ممّن دنا منه لينٌ ورحمةٌ. ليس تباعده بكبر وعظمة، ولا دنوّه بمكر وخديعة» [2180]. 5535 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه قال لأصحابه بعد فتح خيبر: «إني أكبر، خربت خيبراً، إنّنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين». فجاءت امرأة بشاة مسمومة فوضعتها بين يدي النبيّ (صلى الله عليه وآله)، فلمّا ذهب ليأكل منها قال لأصحابه: «ارفعوا أيديكم فإنّها مسمومة، والذي نفسي بيده، إنّني فخذها - أو عضواً منها، الشكّ من الراوي - قد كلاًّ مني» فأرسل إلى اليهودية فقال: «ما حملك على أن أفسديها بعد أن أصلحتيها؟!» قالت: أو علمت ذلك؟ قالت: وإني لأخبرتكم ما حملني على ذلك، قلت: إن كنت نبياً حقّاً فإنّ الله سيعلّمك، وإن لم تكن كذلك أرحت الناس منك [2181].